

البيابي .. عزاء الشور شعيرة مستحبة... لكنه يتحول إلى محرم إذا فقد هيئته

أكد الخطيب الحسيني الشيخ علي البيابي بأن مجالس(عزاء الشور) بما فيها اللطم وذكر مصاب الإمام الحسين عليه السلام تعد من الشعائر الراجعة شرعا والمستحبة في أصلها مهما اختلفت أساليب إقامتها ما دامت منسجمة مع الضوابط الشرعية وتحفظ قدسية المناسبة .

وأوضح بأن هذا الاستحباب قد ينتقل إلى حكم الحرمة إذا اقترن بعناوين شرعية تخرجه عن مقصده مبينا أن من أبرز تلك العناوين استخدام أطوار تناسب مجالس اللهو واعتماد أساليب أداء لا تليق بعظمة الشعيرة الحسينية .

وأشار إلى أن الحركات التي يؤديها الرادود أو المشاركون في اللطم إذا تجاوزت حدود الوقار وأصبحت تميل إلى الرقص أو الاستعراض بصورة لا تنسجم مع مقام الإمام الحسين عليه السلام والمعصومين فإنها تعد من الممارسات غير الجائزة حتى وإن لم تكن مصحوبة بألحان لهوية .

وأضاف أن الكلمات والعبارات التي تلقى لإثارة الحماس أو إبراز النخوة والشجاعة ينبغي أن تظل ضمن الحدود الشرعية والأدبية وآلا تتضمن ما يخرج بالشعيرة عن أهدافها السامية ورسالتها مؤكدا أن الحفاظ على هبة العزاء واحترام قدسيته . جاء ذلك عبر الحساب الرسمي للشيخ البيابي على منصة التيك توك .